


- إلغاء الألقاب في الجمهورية اللبنانية
- وزراء بالأصالة ووزراء بالوكالة
- الفيدرالية والكونفدرالية في لبنان

# التوريث السياسي

## زعماء وطوائف

لبنان 5,000 ليرة | السعودية 15 ريالاً | الإمارات 15 درهماً | الأردن 2 دينار | العراق 3,500 دينار | سورية 75 ليرة | الكويت 1.5 دينار | قطر 15 ريالاً | البحرين 2 دينار | عُمان 2 ريال | اليمن 15 ريالاً | مصر 10 جنيهات | أوروبا 5 يورو

# في هذا العدد

4 التوريث السياسي غائب لدى الشيعة، تراجع لدى الموارنة والسنة، واستمرّ لدى الدروز

22 إلغاء الألقاب في الجمهورية اللبنانية
23 الطوابع المالية في لبنان
25 وزراء بالأصالة ووزراء بالوكالة
26 الفيدرالية والكونفدرالية في لبنان
28 المرأة العاملة: أكثرية في التعليم والتمريض

29 الانتخابات النيابية المصرية

30 أنور الخطيب (1910-1970)

32 الجمعية اللبنانية للحفاظ على الطاقة
34 ثقافة شعبية
35 وهم رقم 99: هل ينمو الشعر على نحوٍ أسرع وأسمك بعد الحلاقة؟
36 كتاب يقرأ: سيرة أمين وليلى
37 كتاب يقرأ للأطفال: نورا وعالم المهن
38 عائلات لبنان: عائلات شبشب
38 إكتشف لبنان: قرحا
40 إكتشف العالم: جزر فوكلاند

41 وقائع وأحداث شهر أيلول 2015
45 حدث في مثل هذا الشّهر في لبنان
الشغور الرئاسي مع انتهاء ولاية لحود
47 حدث في مثل هذا الشّهر في العالم العربي - المغرب
"المسيرة الخضراء" 1981
48 المنظمات الاسلامية (10)
بوكو حرام: إرهابية أم إسلامية؟

49 أسعار العقارات في لبنان - أيلول 2015
50 هل تعلم: حوادث السير في المملكة العربية السعودية
50 حركة مطار بيروت الدولي - أيلول 2015
51 أرقام

ص 4

ص 23




# معرض الآثار الفلسطينية المستردّة

افتُتح في قصر الأونيسكو في الثاني من تشرين الثاني "معرض الآثار الفلسطينية المستردّة"، وهو معرض نظّمته "مؤسسة سعاده للثقافة" و"جمعية الانماء الاجتماعي والثقافي – إنماء " على مدى ثلاثة أيام وضمّ 39 قطعة أثرية فلسطينية منهوبة تمكنت المؤسستان من استرجاعها إثر مزادات علنية في الولايات المتحدة الأميركية. تخلّل المعرض ندوة تكلّم فيها عدد من الاختصاصيين وتمّ توزيع كاتالوغ عن القطع المستردّة تضمّن المقدّمة التالية:

«لا أعرف ما إذا كان موطني مرعىً للوحوش البريّة أم أنّه ما زال موطني»
شاعر مجهول من المعرّة

منذ بدايات القرن السابع عشر ومع المبشّرين والمنقّبين الأرخيولوجيين وحملات نابوليون في أواخر القرن الثامن عشر وآثار هذه المنطقة تتعرّض للنهب والدمار. استمّرت الحال على ما هي حتى وصلت إلى عمليات السطو والسلب المنهجي على المتحف الوطني في العراق عام 2003 وبلغت ذروتها مؤخرًا إثر تدمير متحف الموصل، ومواقع نينوى وتدمر معرّة النعمان وحلب وغيرها الكثير. ولا زلنا اليوم نشهد إساءات مخزيةً بحق تراثنا تتفاقم تدريجياً وسط الإهمال التام للحكومات بهذه المسألة. وعلى الرغم من المعاهدات التي هدفت إلى ضبط عملياتً النهب واسترجاع القطع الأثرية التي سُرقت من مصر والمشرق، لا نزال نرى هذه القطع في المتاحف ودور المزادات العالمية. والواقع أن العديد من التحف الأثرية كالتماثيل وغيرها من القطع تملأ صالات العرض في متاحف كالمتحف الوطني البريطاني واللوفر ومتحف بيرغامون ومتاحف اسطنبول. نحن نتحمّل بدورنا مسؤولية عدم الحفاظ على كنوز حضارتنا الأمّ التي تجد في المتاحف الدولية ملجأً أكثر أماناً يحميها من الزوال، فالأطماع السياسية والمالية والعقارية في المنطقة تطغى على أهمية التراث الثقافي.

انطلاقاً من هنا، بادرت كل من مؤسسة سعاده للثقافة وجمعية الإنماء الثقافي والاجتماعي (إنماء) إلى تسليط الضوء على أهمية تراثنا الثقافي، علّهما تفلحان في الحدّ من تهجير وتدمير الآثار وكذلك الحفاظ على هويتنا الثقافية، خصوصاً في ظلّ التهديداتٍ الخطيرة في كلٍّ من فلسطين وسوريا والعراق. في هذا السياق، قمنا في الثالث والسادس والعشرين من تشرين الثاني 2012 باسترداد ما أطلق علية تسمية «مجموعة موشي دايان» إثر مزايدتين عامّتين في الولايات المتّحدة الأميركية.

جمع الجنرال الاسرائيلي موشي دايان (Moshe Dayan)، مجموعة واسعة من الآثار، كانت ولا تزال موضع جدلٍ حتى داخل الدولة الصهيونية. وعلى الرغم من الإشكالات والغموض الذي يكتنز كيفية حصوله عليها قام المتحف الإسرائيلي بشرائها في مرحلة لاحقة. وكان دايان قد أهدى، أو باع، بعض هذه الآثار إلى أصدقاء له نذكر منهم هيلين وبول زوكرمان (Paul and Helen Zuckerman)، وإرفين برنشتاين (Irving Bernstein)، وقد قام ورثة هؤلاء لاحقًا بعرض هذه الآثار للبيع في مزادات علنية. يشاعُ أنّ دايان وظّف حينها عدداً من الفلسطينيين البدو للقيام بعمليات التنقيب كما أنّه فرض على الجنود الاسرائيليين المشاركة فيها. وتشير الوثائقِ إلى أن الجيش الاسرائيلي لم يحصر عمليات التنقيب في فلسطين بل تخطّاها ليجول في شبه جزيرة سيناء وهضبة الجولان ولبنان مسهّلاً عمليات النهب والتهريب. والمعيب أنّ دايان لم يكتفِ بإهداء، أو بيع، ما ليس ملكه بل سوّلت له نفسه التوقيع على هذه الآثار، من دون أي اعتبار لما تحمله من قيمةٍ ورمزيةٍ مرتبطتين بتاريخنا أو حتى بتاريخه المزعوم.

منذ قدوم الفرنج (الحروب الصليبية) وحتى بروز حديث صراع الحضارات، عمدت السياسات الغربية على تبرير سياساتها التوسعية بذريعة أن الشعوب الأخرى عاجزة عن حكم نفسها بنفسها. وفي هذا الإطار، لا بدّ من أن نقرّ ونعترف بأننا كنا، وما زلنا، عاجزين فعلاً عن حماية تراثنا الثقافي، لكن الأوان لم يفت بعد. إن الآثار والقطع المصنوعة من الفخّار (Terracotta) في مشرقنا وفي الصين وجنوب أميركا هي خير دليل على أنّ هذا العالم هو واحد وعلى الرغم من الصراعات الدامية «والوحوش البريّة» (المحليّة والخارجية) التي مزّقت أرضنا، إلا أنها لا تزال لنا، ونحن لها.

جواد نديم عدره